

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

سلفا و مثلاً للآخرين (و قال تعالى (لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب (\$ فصل .
وقوله (سيذكر من يخشى (يقتضى أن كل من يخشى يتذكر و الخشية قد تحصل عقب الذكر و قد
تحصل قبل الذكر و قوله (من يخشى (مطلق .
و من الناس من يظن أن ذلك يقتضى أنه لابد أن يكون قد خشي أولاً حتى يذكر و ليس كذلك بل
هذا كقوله (هدى للمتقين (و قوله (إنما أنت منذر من يخشاها (و قوله (فذكر بالقرآن
من يخاف و عيد (و قوله (إنما تنذر من إتبع الذكر و خشي الرحمن بالغيب (.
و هو إنما خاف الوعيد بعد أن سمعه لم يكن وعيد قبل سماع القرآن و كذلك قوله (إنما
تنذر من إتبع الذكر و خشي الرحمن بالغيب (و هو إنما إتبع الذكر و خشي الرحمن بعد أن
أنذره الرسول .
و قد لا يكونون خافوها قبل الإنذار و لا كانوا متقين قبل سماع